SYURA: JOURNAL OF LAW
https://ejournal.staiduba.ac.id/index.php/syura
E-ISSN: 2986-5670

Mafhum Zawaj al-Misyar wa Shuwaruhu Baina al-Fiqh wa al-Qanun

Abdel Salam Hammoud Ghaleb al-Ansi
Najah University of Burao
Nooraddeen777@gmail.com

Abdul Mukit
Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Ulum Banyuanyar Pamekasan
abdulmukit@staiduba.ac.id

A. Ubaedillah
Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Ulum Banyuanyar Pamekasan
Ubaed.Ach@gmail.com

Badrut Tamam
Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Ulum Banyuanyar Pamekasan
badruttamam@gmail.com

Syibawaih
Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Ulum Banyuanyar Pamekasan
syibawaih2003@gmail.com

Keywords:

Marriage, Misyar, characteristics

Abstract

This study aims to investigate misyar marriage from a theoretical and practical perspective, which the jurists, predecessors and successors, have debated between those who permit it and those who deny it, who are content with their evidence and are happy with their parties. We learned that all claims in religion must be presented with conclusive evidence and clear proofs in order for them to come close to the truth and correctness that God has guided to those of understanding. Based on the above, the researchers presented questions on this topic, which are: 1) How is the concept of misyar marriage? And 2) how he photographed it. The method used is the descriptive method in library studies, where the researchers followed the secondary and additional sources by reading, looking, and analyzing them, then described them qualitatively until they concluded the

conclusion from them. The result reached is what can be considered as permissibility subject to controls and only when necessary. As is well known, this marriage is not the legitimate and required marriage that achieves its purposes, but the situation that the matter has reached is estimated and the woman is made to go ahead with that and give up part of her right, with warning and attention. With conditions.

Abstrak

Kata Kunci:
pernikahan, misyar, ciri-ciri

Kajian ini bertujuan untuk mengkaji nikah misyar dari sudut pandang teoritis dan praktis, yang mana para ahli hukum, pendahulu dan penerus, memperdebatkan antara yang membolehkan dan yang mengingkari, yang puas dengan dalilnya dan senang dengan pihak-pihaknya. Kita belajar bahwa semua klaim dalam agama harus disajikan dengan bukti-bukti yang konklusif dan bukti-bukti yang nyata agar bisa mendekati kebenaran dan kebenaran yang telah Allah tuntun kepada orang-orang yang berakal. Berdasarkan uraian di atas, maka peneliti memaparkan pertanyaan-pertanyaan pada topik tersebut, yaitu: 1) Apa yang dimaksud dengan konsep nikah misyar? dan 2) bagaimana dia menggambarkannya. Metode yang digunakan adalah metode deskriptif dalam studi kepustakaan, dimana peneliti menelusuri sumber-sumber sekunder dan tambahan dengan cara membaca, melihat, dan menganalisisnya, kemudian mendeskripsikannya secara kualitatif hingga menarik kesimpulan darinya. Hasil yang dicapai adalah apa yang dapat dianggap diperbolehkan, tunduk pada kendali dan hanya jika diperlukan.Sebagaimana diketahui, perkawinan ini bukanlah perkawinan yang sah dan wajib yang mencapai tujuannya, tetapi keadaan yang telah tercapai diperkirakan dan pihak perempuan. dipaksa untuk terus melakukan hal itu dan menyerahkan sebagian haknya, dengan peringatan dan perhatian.

Kata Kunci:

Received: 13-07-2023, Revised: 27-08-2023, Accepted: 31-08-2023

© Syura: Journal of Law
Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Ulum
Banyuanyar Pamekasan, Indonesia

Doi: https://doi.org/10.58223/syura.v1i1.86

This is an open access article under licensed Creative Commons Attribution NonCommercial 4.0 International License

المقدمة

البحث عن نكاح المسيار، أو زواج المسيار، قد يكون ملائمًا لبعض الأشخاص في بعض الحالات، وذلك بناءً على الظروف والاعتبارات الشخصية. إليك بعض الأسباب التي قد تجعل البعض يبحثون عن زواج المسيار[1]:

١. الخصوصية :قد يبحث البعض عن زواج المسيار لأسباب خصوصية. قد يكون لديهم أسباب شخصية أو اجتماعية تجعلهم يرغبون في الحفاظ على الزواج بصورة هادئة وبعيدة عن الانتشار العام.

٢. الاستقلالية :لدى البعض الرغبة في الارتباط بشريك حياة دون الالتزام بالتقاليد الاجتماعية الكلاسيكية. زواج المسيار يمكن أن يمنحهم هذا الاستقلال والحرية في اختيار الشريك.

٣. الظروف الزمنية والمهنية :لدى بعض الأفراد جداول مشغولة أو مهن تستهلك وقتًا كبيرًا، وبالتالي قد يصعب عليهم الالتزام بعلاقة زواج تقليدية. زواج المسيار يمكن أن يكون ملائمًا لهم نظرًا لمرونته وقدرته على تلبية احتياجاتهم الزمنية.

٤. التجديد بعد الانفصال أو الطلاق :قد يلجأ البعض إلى زواج المسيار بعد تجربة زواج سابقة انتهت بالانفصال أو الطلاق. هؤلاء الأشخاص قد يكونون يبحثون عن فرصة للتجديد والبدء من جديد في علاقة جديدة.

٥. الرغبة في الزواج البسيط والمريح : قد يفضل البعض تجنب مراسم الزفاف الكبيرة والتكلفة المالية العالية، وبالتالي يمكن أن يختاروا زواج المسيار كبديل أكثر بساطة واقتصادية.

٦. التوافق في المتطلبات والأهداف : في بعض الحالات، يمكن أن يكون البحث عن زواج المسيار هو الخيار الأفضل للأشخاص الذين يبحثون عن شريك يتناسب

[1] Yusuf Al-Qardhawi, "Nikah Al-Misyar," *Majllah Al-Kuwaitiyah* 13, no. 1 (1977).

Syura: Journal of Law; Vol. 1, No. 2, August 2023, Doi: https://doi.org/10.58223/syura.v1i1.86

مع متطلباتهم وأهدافهم دون الالتزام بعلاقة زواج تقليدية طويلة الأمد.

من المهم أن يتم اتخاذ هذا القرار بناءً على توجيهات دينية وأخلاقية صحيحة ومراعاة الشروط الشرعية والقوانين المحلية. كما يجب أن يكون هناك تواصل صريح وصحيح مع الشريك المحتمل لضمان توافق القيم والأهداف.[2]

زواج المسيار هو موضوع يشهد تفاوتًا في وجهات النظر بين العلماء الإسلاميين والمفكرين، ولذلك قد تختلف الآراء بشأن مدى ملاءمته من وجهة نظر المقاصد الشرعية. من جهة، هناك من يرون أن زواج المسيار قد يكون ملائمًا بعض الأحيان وفقًا للمقاصد الشرعية، وذلك لأنه يمكن أن يخدم بعض الغايات والاحتياجات الشرعية والاجتماعية، مثل:

١. تفادي الحرام :قد يكون زواج المسيار وسيلة للأفراد للبعد عن العلاقات الحرام والزنا، وبالتالي يساهم في حفظ الاستقامة الدينية.
٢. حقوق الأمهات والأطفال :زواج المسيار يمكن أن يؤمِّن حقوق الأمهات والأطفال فيما يتعلق بالنسب والميراث والحماية القانونية.
٣. تسهيل الزواج للمطلقات والأرامل :يمكن أن يكون زواج المسيار وسيلة للنساء اللاتي تطبق عليهن الحالات الاجتماعية والشخصية التي تجعلهن في حاجة للزواج، وذلك بإتاحة فرصة لإقامة علاقة شرعية وقانونية.
٤. التخفيف من الضغوط الاجتماعية :في بعض المجتمعات، يمكن أن يكون زواج المسيار وسيلة لتخفيف الضغط الاجتماعي على الأفراد الذين يواجهون صعوبة في إقامة زواج تقليدي[3].

من جهة أخرى، هناك آراء تشير إلى أن زواج المسيار قد يكون غير ملائم بعض الأحيان، وذلك لأنه يمكن أن

[2] Ahmad bin Yusuf bin Ahmad Darwis, *Al-Zawaj Al-'Urfi* (Riyadh: Dar al-"ashimah, 2005).

[3] Usama Umar Sulaiman Al-Asyqar, *Mustajiddat Fiqhiyah Fi Qadaya Al-Zawaj Wa Al-Thalaq* (al-Urdun: Dar al-Nafais, 2000).

Syura: Journal of Law; Vol. 1, No. 2, August 2023, Doi: https://doi.org/10.58223/syura.v1i1.86

يتسبب في بعض التحديات والمشكلات، مثل:

١. قدرة الزوج على الإنفاق والدعم : قد يكون من الصعب على الزوج توفير الدعم المادي والنفقة لزوجتين، وهذا يمكن أن يؤثر سلبًا على استقرار الحياة الزوجية.
٢. حقوق الزوجة في الوقت والاهتمام :قد يكون من الصعب على الزوج أن يلبي احتياجات الزوجتين من حيث الوقت والرعاية، مما يمكن أن يؤثر على حقوق الزوجة في الاستقرار النفسي والعاطفي.
٣. التشويش على الحياة الزوجية التقليدية :قد يتسبب زواج المسيار في التداخل والصراع بين الزوجة الرئيسية والزوجة المسيار، مما يؤدي إلى اضطراب الحياة الزوجية[4].

بشكل عام، يعتبر زواج المسيار موضوعًا يحتاج إلى تقدير دقيق للظروف الشخصية والمجتمعية للأفراد، ويجب مراعاة القواعد الشرعية والقانونية والأخلاقية عند اتخاذ قرار باللجوء إلى هذا النوع من الزواج.

منهج البحث

المنهج الوصفي هو نهج أبحاثي يركز على وصف الظواهر والظواهر والأحداث [5]كما هي دون التدخل في تفسيرها أو تفسير معناها. يهدف هذا النهج إلى تقديم وصف دقيق وشامل للواقع وجمع المعلومات والبيانات الواقعية والملموسة بشكل دقيق ومنظم.

المنهج الوصفي يتضمن الخصائص التالية:

١. الوصف الدقيق :يسعى المنهج الوصفي إلى تقديم وصف مفصل ودقيق للظاهرة أو الحدث المدروس. يتم ذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات بشكل منهجي ومنظم.
٢. عدم التدخل أو التحليل :يقتصر المنهج الوصفي على تقديم المعلومات كما هي دون التدخل في

[4] Al-Qardhawi, "Nikah Al-Misyar."

[5] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif,Dan R&D*, 23rd ed. (Bandung: Alfabeta, 2016).

تفسيرها أو تفسير معناها. وبالتالي، فإنه لا يحاول فهم العلاقات السببية أو التفسيرات النظرية.

٣. الواقعية والملموسية :يتمحور المنهج الوصفي حول جمع البيانات والملاحظات الواقعية والملموسة. يستند إلى الوقائع والأحداث التي يمكن قياسها أو ملاحظتها بشكل مباشر.

٤. استخدام مختلف أساليب البحث : يستخدم المنهج الوصفي مجموعة متنوعة من أساليب البحث مثل الملاحظة المباشرة، والاستبيانات، والمقابلات، وتحليل المحتوى، والإحصاءات، وغيرها.

٥. تصميم البحث :يتم تصميم البحث الوصفي بطريقة تتيح جمع البيانات بشكل منهجي ومنظم.[٦] يجب تحديد المتغيرات المراد دراستها وكيفية جمع البيانات المتعلقة بها.

٦. توثيق النتائج :يهم المنهج الوصفي توثيق النتائج بشكل دقيق ومنظم، عادة من خلال وصف تفاصيل البيانات المجموعة والنتائج التي تم التوصل إليها.

٧. التطبيقات العديدة :يمكن استخدام المنهج الوصفي في مجموعة متنوعة من المجالات، سواء كانت علمية أو اجتماعية أو إنسانية.

يتميز المنهج الوصفي بأنه يمكن أن يقدم فهمًا دقيقًا للواقع ويساهم في توثيق المعلومات بشكل محدد وملموس. ومع ذلك، يجب أن يتم استخدامه بشكل مناسب وبالاشتراك مع أنماط أخرى من البحث حسب الأهداف المحددة للدراسة.

[6] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 2011).

نتائج البحث والمناقشة

أولا: مفهوم زواج المسيار لغة :

كلمة مسيار في اللغة:

تفيد قواميس اللغة العربيَّة أن المسيار مأخوذ من سار سيرًا، وسيرة ومسيرة، بمعنى مشى، وسار الكلام أو المثل بمعنى شاع وذاع، فهو سائر وسيار. والمثل السائر: الجاري والشائع بين الناس، وسايره: سار معه وجاراه .

والمسيار ماخوذ من سار، سيرا، وسيرة، وتسيار، ومسار، ومسيرة: مشى، وسيره فلان من بلده أو موطنه: أخرجه وأجلاه، والسيَار: كثير السير،[٧] وتأتي بمعنى الذهاب [8]

المسيار لغة: قال ابن فارس: "السين والياء والراء أصل يدل على مُضيٍّ وجريان"[٩] سار الرجل يسير سيرًا ومسيرًا وتسيارًا ومسيرة وسيرورة، وتقول العرب: سار القوم يسيرون سيرًا ومسيرًا: إذا امتد بهم السير في جهة توجهوا لها، والتسيار: تفعال من السير.

والسير: الذهاب، قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾، أي سير عبده، والسير بالليل والنهار، وأما السُّرى فلا يكون إلا ليلًا، يقال: أسريت وسريت: إذا سرت ليلًا، والسارية: أسطوانة من حجارة، وسايره: إذا جاراه فتسايرا، والدابة مُسيَّرَة: إذا كان الرجل راكبها والرجل سائر لها، والقوم مُسيَّرون. والسارية من السحاب: التي بين الغادية والرائحة ليلًا، والسارية

تعريف المسيار في الاصطلاح:

زواج المسيار: هو زواج ومصطلح اجتماعي نشأ في العقود الأخيرة، ويسميه البعض بالزواج الميسر حيث تتنازل فيه الزوجة عن بعض حقوقها برضى منها كالمبيت أو النفقة أو السكن وغيره من حقوقها, ولكنه زواج شرعي مكتمل الشروط والأركان.

زواج المسيار في الاصطلاح: زواج يقوم على إبرام عقد شرعي بين رجل وامرأة يتفقان على المعاشرة من دون العيش معًا بصورة دائمة.[١٠]

[7] Ibrahim Anis, *Al-Mu'jam Al-Wasith* (al-Qahirah: Majama' al-Lughah al-'Arabiyyah, 2004).

[8] Al-Fairuzzabadi, *Al-Qamus Al-Muhith* (Beirut: Dar al-Fikr, 2005).

[9] Ahmad bin Faris, *Maqayis Al-Lughah* (Beirut: Dar al-Fikr, 1979).

[10] abdullah bin Muhammad Al-Thayyar, *Al-Fiqh Al-Muyassar* (Riyadh: Madar al-Wathan, 2011).

Syura: Journal of Law; Vol. 1, No. 2, August 2023, Doi: https://doi.org/10.58223/syura.v1i1.86

كلمة المسيار: كلمة عامية دارجة في بعض دول الخليج، ظهرت مؤخرا ويعنون بها المرور وعدم المكث الطويل (كما ذكره القرضاوي، يوسف، حول زواج المسيار. و زواج المسيار في الاصطلاح ايضا : زواج يقوم على إبرام عقد شرعي بين رجل وإمرأة يتفقان على المعاشرة من دون العيش معا بصورة دائمة [11]

وقيل زواج المسيار هو: الزواج الذي يذهب فيه الرجل إلى بيت المرأة، ولا تنتقل المرأة إلى بيت الرجل، وفي الغالب تكون هذه الزوجة ثانية، وعنده زوجة اخرى هي التي تكون في بيته وينفق عليها

وقال أحمد التميمي: "يعقد الرجل - وفق هذا الزواج - زواجه على امرأة عقدا شرعيا مستوفي الأركان لكن المرأة تتنازل عن السكن والنفقة" [12]

وقال ابن منيع: "إنه زواج مستكمل لجميع أركانه وشروطه، إلا ان الزوجين قد ارتضيا واتفقا على ان لا يكون للزوجة حق المبيت أو القسمة، وإنما الأمر راجع للزوج متى رغب في زيارة زوجته في أي ساعة من ساعات اليوم والليلة فله ذلك" . وعرفه المجمع الفقهي برابطة العالم في دورته الثامنة عشرة بأنه: "إبرام عقد زواج تتنازل فيه المرأة عن السكن والنفقة والقسم، أو بعض منها، وترضى بأن يأتي الرجل إلى دارها في أي وقت شاء من ليل أو نهار.[13]

من خلال التعاريف السابقة نخلص لما يلي :

١- زواج المسيار مكتمل الاركان
٢- حرص المراة على اعفاف نفسها فتتنازل عن بعض من حقوقها
٣- زواج المسيار مبني على تنازل المرأة عن بعض حقوقها السكن المبيت القسم
٤- زواج المسيار مبنى على اتفاق بين الزوجين على معظم تفاصيل حياتهم بعد الزواج .
٥- زواج المسيار بهذه التسمية لم يرد سابقا وإنما هو من المستجدات ووردت بعض صورة قديما

ثانيا : ألفاظ مشابه لزواج المسيار :

الزواج العرفي:

[11] Al-Qardhawi, "Nikah Al-Misyar."
[12] Al-Asyqar, *Mustajiddat Fiqhiyah Fi Qadaya Al-Zawaj Wa Al-Thalaq*.
[13] Abd al-Malik bin Yusuf, *Al-Zawaj Al-'Urfi* (Riyadh: Dar al-'ashimah, 2006).

Syura: Journal of Law; Vol. 1, No. 2, August 2023, Doi: https://doi.org/10.58223/syura.v1i1.86

تعريف العرفي:

العرفي لغة: نسبة إلى العُرف، والعُرف: ضد النُّكْر, انظرمادة «عرف» ، وهو يدل على السكون والطُّمأنينة، والعرفُ: المعروف، سمي بذلك؛ لأن النفوس تسكن إليه، تقول: عرَف فلان فلانا عِرفانا ومعرفةً، وهذا أمر معروف إذا سُكن إليه؛ لأن من أنكر شيئا توحش منه، ونَبا عنه, ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة «عرف».[14]ويطلق العرف، ويراد به ما تعارف عليه الناس في عاداتهم، ومعاملاتهم ومنه قول الله تعالى: ﴿ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ﴾ [الأعراف: ١٩٩].

العرفي اصطلاحا: هو ما استقرَّ في النفوس من جهة شهادات العقول، وتلقتْه الطِّباعُ السليمةُ بالقَبول.[15] الزواج العرفي اصطلاحا: هو عقد نكاح بين رجل وامرأة مستكملا لأركانه وشروطه الشرعية، غير موثَّق بوثيقة رسمية حكومية.[١٧١٦]

والفرق هو ثبوت حق النفقة والمبيت في الزواج العرفي، وعدم ثبوته في المسيار، وقد يكون زواج المسيار عرفيًّا،حينما لا يسجل لدى الدوائر القضائية.

المبحث الثاني صور زواج المسيار والزواج العرفي :

اولا:صور الزواج العرفي

الزواج العرفي له عدة صور، أشهرها ثلاثة:

الصورة الأولى:

أن يتم بجميع أركان وشروط الزواج الشرعي إلا أنه يخلو عن التوثيق، والكتابة ، وهذا يحدث غالبا بين الأعراب في البوادي، والقبائل، والأرياف، ويحدث أيضا في المدن حفاظا على استمرارية المعاش أو لصغر البنت عن السن القانونية للزواج. وهذه الصورة صحيحة لا إشكال فيها؛ لأنه لا ينقصها إلا التوثيق فقط وقد سبق أن التوثيق ليس بشرط إلا أن الحاجة دعت إليه؛ لفساد الأخلاق، والذمم، ولضمان الحقوق.

الصورة الثانية:

أن يتم بإيجاب وقبول من الطرفين -الزوج، والزوجة- من خلال ورقة عرفية يوقِّعان عليها باسميهما، مع حضور شاهدين مستأجَرين، أو من أصدقاء

[14] Faris, *Maqayis Al-Lughah.*
[15] Al-Jurjani, *Al-Ta'rifat* (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, 1983).
[16] Darwis, *Al-Zawaj Al-'Urfi.*
[17] Al-Thayyar, *Al-Fiqh Al-Muyassar.*

Syura: Journal of Law; Vol. 1, No. 2, August 2023, Doi: https://doi.org/10.58223/syura.v1i1.86

الزوجين يوقِّعان على العقد العرفي مع عدم الولي، وعدم إعلان، وإشهار هذا الزواج العرفي، أو علم الأهل والأصدقاء به؛ إذ غالبا ما يتم في سرية تامة، وغالبا ما يُؤمر الشاهدان بكتمانه، وهذا منتشر في مصر

الصورة الثالثة:

أن يتم بإيجاب وقبول من الطرفين من خلال ورقة عرفية فقط، دون ولي، أو حضور شهود للتوقيع عليه، ودون إعلانه وإشهاره بين الناس، ويتم هذا الزواج في سرية تامة جدًّا لا يَعلم به أحد إلا الزوجان فقط. وهاتان الصورتان باطلتان؛ لأجل خلوهما من الولي، وخلو الصورة الثالثة من الشهود، ولا يصح الزواج بدون ولي، وشاهدين.

يتضح مما سبق أن الزواج العرفي نكاح فاسد لا يجوز؛ لخلوه من الولي الذي هو شرط في صحة النكاح، ولخلوه أيضا من الشاهدين -كما في بعض صوره- والشهادة شرط في صحته.

قال الشيخ عطية صقر رحمه الله: الزواج العرفي باطل؛ لعدم وجود الشهود، ولعدم إشهاره وإعلانه، ويحرم الاتصال الجنسي، ولا تثبت به حقوق للطرفين

ثانيا :صور نكاح المسيار

لنكاح المسيار صورتان الصورة الأولى: أن يتم عقد الزواج بين الزوجين مستوفيًا جميع الأركان والشروط المطلوبة في العقد من وجود المهر والولي وشاهدي عدل، إلا أن الزوج يشترط في العقد إسقاط النفقة أو المسكن، بحيث تسكن هي في مسكنها ويأتي الزوج إليها في مسكن مخصص لها، فيكون الزوج غير مكلف بالسكنى والنفقة عليها، هذه صورة.

الصورة الثانية: ألا يشترط الزوج إسقاط النفقة، لكن يشترط عدم الالتزام بالقسم في المبيت، وهو الأكثر؛ لأن الحامل على مثل هذا الزواج هو رغبة الزوج في إخفاء أمر هذا الزواج عن أهله وأولاده؛ درءًا للمشاكل المحتملة منهم إذا علموا بذلك، والأول قد يكون الحامل عليه رغبة الزوجة التي لم يتيسر لها زوج ترضى به، في أن ترزق بذرية وأن تحمي نفسها من الوقوع في الحرام.

المبحث الثالث حكم نكاح المسيار:

ولا يخفى أنَّ كلَّ عقدٍ اختلَّ أحد أركانه أو شروط انعقاده فإنه يقع باطلاً،

وزواجُ المسيار لا يخرج عن هذه القاعدة، لذلك يجب فيه ما يجب في عقد الزواج من: اعتبار رضا الزوجين، والوليِّ وشاهدي عدلٍ، والتزام الزوج بدفع المهر المفروض، لقوله تعالى: ﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤]، ولقوله صلَّى الله عليه وسلَّم: «لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ»(٢)، مع خلوِّ الزوجين من موانع التزويج، سواءٌ من جهة النسب أو المصاهرة أو الرضاع أو اختلاف الدِّين إلاَّ ما استثناه الشارع.

ولا يجوز عقد الزواج إذا كان سرًّا مكتومًا، فلا بدَّ أن يكون علنًا ليخرج من الكتمان حتى يتميَّز به النكاح من السفاح. واقله يعرف بين الزوج والزوجه والولي والشاهدان عند بعض الفقهاء

كما لا يجوز توقيت عقد الزواج بزمنٍ معيَّنٍ يحدِّده الطرفان ثمَّ ينفصلان بعد مرور تلك المدَّة، فإنَّ هذا نكاح المتعة المحرَّم،والمسيار يختلف عنها على ثلاثة أقوال كما يلي :

القول الأول :المجيزون، أو المجيزون مع الكراهة وأنه خلاف الأولى :

وممن قال بهذا: الشيخ عبد العزيز بن باز، وابن جبرين، والمفتي عبد العزيز آل الشيخ، وبه قال غالبية العلماء الذين تكلموا في المسألة، وهو الذي أقره مجمع الفقه الإسلامي لرابطة العالم الإسلامي،وقد صدر قرار من المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي جاء فيه قرار رقم: ١٠٦ (٥/ ١٨): بشأن عقود النكاح المستحدثة.

يؤكد المجمع أن عقود الزواج المستحدثة وإن اختلفت أسماؤها وأوصافها وصورها لا بد أن تخضع لقواعد الشريعة المقررة وضوابطها من توافر الأركان والشروط وانتفاء الموانع، وقد أحدث الناس في عصرنا الحاضر بعض تلك العقود المبينة أحكامها فيما يأتي:

إبرام عقد زواج تتنازل فيه المرأة عن السكن والنفقة والقسم أو بعض منها وترضى بأن يأتي الرجل إلى دارها في أي وقت شاء من ليل أو نهار.

ويتناول ذلك أيضًا إبرام عقد زواج على أن تظل الفتاة في بيت أهلها، ثم يلتقيان متى رغبا في بيت أهلها أو في أي مكان آخر، حيث لا يتوفر سكن لهما ولا

نفقة إلى أن قالوا: "ولذا ننصح بعدم اللجوء إليه؛ لأن أضراره أكثر من منافعه، ولما فيه من هدم المعاني السامية للزواج بل هو قائم على المتعة المؤقتة التي يعقبها كثير من المشاكل للرجل والمرأة، وتكوين الأسرة الصغير؛ إحدى لبنات المجتمع الكبير".

وممن قال بإباحته مع الكراهة :القضاوي وابن منيع .وأبرز أدلتهم:

١. أنه زواج مستكمل لجميع أركانه وشروطه، ففيه الإيجاب والقبول،والتراضي، والولي، والشهود، والمهر.
٢. ما جاء في الصحيح عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة

وجه الاستدلال :أن سودة عندما وهبت يومها لعائشة، ومن ثَم قبول الرسول صلى الله عليه وسلم لذلك، يدل أن من حق الزوجة أن تسقط حقها الذي جعله الشارع لها، كالمبيت والنفقة، ولو لم يكن جائزًا لما قبل الرسول صلى الله عليه وسلم إسقاط سودة ليومها.

٣. أن في هذا النوع من النكاح مصالح كثيرة، فهو يقلل من العوانس، وكذلك المطلقات والأرامل، وإعفاف المرأة مطلب ضروري ومشروع، وقد ترزق الزوجة منه بالولد، فإذا أمكن للرجل أن يساهم في ذلك كان عمله مبرورًا مأجورا [١٨]والدورة ١٨لمجمع الفقه برابطة العالم.

القول الثاني :المانعون:

فذهب بعض العلماء المعاصرين إلى تحريم هذا الزواج، ومنهم :

محمد ناصر الدين الألباني، وعبد العزيز المسند، وعمر الأشقر، وعلي القره داغي، وغيرهم

وأبرز أدلة المانعين من زواج المسيار ما يأتي:

١. أن العقد في المسيار، يقترن ببعض الشروط التي تخالف مقتضى العقد، كشرط تنازل المرأة عن

[18] Al-Asyqar, *Mustajiddat Fiqhiyah Fi Qadaya Al-Zawaj Wa Al-Thalaq*.

Syura: Journal of Law; Vol. 1, No. 2, August 2023, Doi: https://doi.org/10.58223/syura.v1i1.86

حقها في القسم، والنفقة، ونحو ذلك، وهذه من الشروط فاسدة،وقد تفسد العقد.

نوقش هذا الدليل :أن الأئمة الأربعة أثبتوا الخيار للمرأة في قبول العنّين والمجبوب الذي لا يستطيع الوطء،

قال الشافعي" :وللمرأة الخيار في المجبوب وغير المجبوب من ساعتها؛ لأن المجبوب لا يجامع أبدا والخصي ناقص عن الرجال وإن كان له ذكر إلا أن تكون علمت فلا خيار لها" .[١٩]

فإذا كان لها حق قبول المجبوب الذي لا يحصل به الاستمتاع مطلقًا، فمن باب أولى أن يثبت لها الحق في إسقاط ما هو أقل منه من النفقة والسكنى وهذا من باب أولى بالجواز. بل ذكر الفقهاء أنه يجوز للزوجة أن تسامح زوجها عن حقها في القسم والنفقة ليمسكها وتبقى في عصمته، وليرضى عنها، كما رواه ابن ماجه1973) وضعفه الألباني (في قصة هبة صفية يومها لعائشة مقابل أن ترضي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها.

ويمكن أن يقاس عليه :أن تسقط المرأة في القسم لتحصل على زوج.

٢. أنه مبني على الإسرار وكتمان العقد، وعدم إطلاع الناس عليه، والأصل في الزواج الإعلان. ونوقش :بأن هذا الزواج يحصل فيه الإعلان الواجب، ولا يلزم منه أن يطلع عليه جميع الناس، بل إنه يصح عند الجمهور بوجود شاهدين اثنين وولي المرأة، فلم يكن المسيار نكاح سر ما دام أن الشهود قد وجدوا فيه[٢٠]

٣. أن هذا الزواج يتنافى مع مقاصد الشريعة من النكاح، كتحقيق السكن والمودة، ورعاية الأبناء .قال الألباني :إن فيه مضارًا كثيرة، على رأسها تأثيره السلبي على تربية الأولاد وأخلاقهم ونوقش :بأنه لا شك أن المسيار لا تتحقق فيه كل مقاصد النكاح، ولكن هل هذا النكاح خير أو بقاء المرأة بلا زواج؟ ومن هنا يقول يوسف القرضاوي :هذا الزواج

[19] Ismail bin Yahya bin Ismail al-Misri al-Muzanni, *Mukhtrashar Al-Muzanni* (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, 1998).

[20] Yusuf, *Al-Zawaj Al-'Urfi*.

Syura: Journal of Law; Vol. 1, No. 2, August 2023, Doi: https://doi.org/10.58223/syura.v1i1.86

ليس هو الزواج المنشود، ولكنه الزواج الممكن، وعدم تحقيق كل الأهداف لا يلغي العقد ولا يبطله[21]... وهذا قول وجيه للدكتور القرضاوي رحمه الله ويتحمل اخف الضررين واقل المفاسد وهذا معلوم عند اصحاب الاصول الترجيح بين المفاسد .

القول الثالث :التوقف،

وذلك لما يترتب عليه من مضار ومفاسد ، وكذلك ما حدث من توسع في الأمر من بعض الناس وممن صار إليه الشيخ ابن عثيمين، بعدما كان يفتي بأنه لا بأس به، وعلل توقفه بقوله : لأننا نخشى من عواقب وخيمة في هذا الزواج، لذا أمسكنا عن الإفتاء به

الخاتمة

ما يمكن ترجيحه الجواز بضوابط ولا يصار اليه إلا عند الحاجة وكما هو المعروف ان هذا الزواج ليس هو الزواج المشروع والمطلوب والمحقق للمقاصد منه ولكن يقدر الوضع الذي ال اليه الامر وجعل المراة تقدم على ذلك وتتنازل عن جزء من حقها ومع ذلك ننبه ونذكر بعض الشروط للجواز كما يلي ، و هي:

١. أن يكون الزواج مكتمل الاركان ومعلنًا، ويحصل الإعلان عند الجمهور :بالشاهدين مع الولي.
٢. دفع المهر، فإن لم يسمّ، فلها مهر المثل وليس لها التنازل عن المهر .
٣. يجوز لها الرجوع عما تنازلت عنه والمطالبه بحقوقها .

يترتب على هذا الزواج اذا تم الحقوق المعتبرة للزواج خاصة نسب الاولاد وحقوقهم والتوارث بين الزوجين.

[21] Al-Farabi, *Al-Shihah* (Beirut: Dar al-'Ilm li al-Malayin, 1987).

Syura: Journal of Law; Vol. 1, No. 2, August 2023, Doi: https://doi.org/10.58223/syura.v1i1.86

المراجع والصادر

Al-Asyqar, Usama Umar Sulaiman. *Mustajiddat Fiqhiyah Fi Qadaya Al-Zawaj Wa Al-Thalaq*. al-Urdun: Dar al-Nafais, 2000.

Al-Fairuzzabadi. *Al-Qamus Al-Muhith*. Beirut: Dar al-Fikr, 2005.

Al-Farabi. *Al-Shihah*. Beirut: Dar al-'Ilm li al-Malayin, 1987.

Al-Jurjani. *Al-Ta'rifat*. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, 1983.

Al-Qardhawi, Yusuf. "Nikah Al-Misyar." *Majllah Al-Kuwaitiyah* 13, no. 1 (1977).

Al-Thayyar, abdullah bin Muhammad. *Al-Fiqh Al-Muyassar*. Riyadh: Madar al-Wathan, 2011.

Anis, Ibrahim. *Al-Mu'jam Al-Wasith*. al-Qahirah: Majama' al-Lughah al-'Arabiyyah, 2004.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, 2011.

Darwis, Ahmad bin Yusuf bin Ahmad. *Al-Zawaj Al-'Urfi*. Riyadh: Dar al-"ashimah, 2005.

Faris, Ahmad bin. *Maqayis Al-Lughah*. Beirut: Dar al-Fikr, 1979.

Ismail bin Yahya bin Ismail al-Misri al-Muzanni. *Mukhtrashar Al-Muzanni*. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, 1998.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif,Dan R&D*. 23rd ed. Bandung: Alfabeta, 2016.

Yusuf, Abd al-Malik bin. *Al-Zawaj Al-'Urfi*. Riyadh: Dar al-'ashimah, 2006.